العدد ١٨ ثمن النسخة غرش صاغ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
حسن صدقي الدجاني

بدلات الاشتراك
عن سنة في القدس ١٠٠ غرش مصري
عن سنة في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً
تدفع سلفاً

صندوق البريد : القدس ٢٣٤

القدس الشريف
١٣٣٨

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AL-KUDS-USH-SHARIF

الاعلانات وكل ما يتعلق بالجريدة
تخابر بشأنها الادارة

المراسلات
لا تنشر الرسائل ما لم تكن
موقعة بتوقيع صريح .
ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنوان البرقي: جريدة القدس الشريف

القدس في ٢٥ رمضان سنه ١٣٣٨ السبت وفي ١٢ حزيران سنة ١٩٢٠

حول الصهيونية

قالت الاجبشين غازيت ان الدوكتور وايزمن زعيم الصهيونيين قد صرح بعد رجوعه من موتمر سان ريمو بان ادارة الحكومة الملكية الجديدة في فلسطين ستبتدئ في نحو شهر ويلتئم في البلاد هذه السنه نحو ثلاثين الفاً من اليهود ومائة الف في السنة المقبلة و يظن ان عدد المهاجرين من يهود بلاد الانكليز سوف يكون قليلاً جداً او لا يكون وانما يكون سوادهم من بلاد اخرى فراراً من الحيف والظلم فيجب اعداد خمسة آلاف مسكن في المستقبل القريب وجمع مبلغ ثلاثين مليون ليره لهذه الغاية .

مركز المندوب السامي

وقالت الجريدة المذكورة تحت هذا العنوان نقلاً عن برقية من روتر ماترجمته : ان المستر هربرت صموئيل سيكون مسئولاً تواً لدى الحكومة الانكليزية فهو اذاً سيحل محلّ اللورد اللنبي في ادارة فلسطين .

وروت عن تلغراف من روتر ايضاً ان الدوكتور وايزمن قد ترأس المؤتمر الصهيوني الحادي والعشرين المنعقد في لونده وقرر المؤتمر المذكور عملاً باقتراح الدوكتور سوكولوف ومتابعة اللورد روشيلد اظهار الشكر للمجلس الاعلى والاعتراف له بالفضل والعارفة في ماقرره بشأن فلسطين ومن كلام وايزمن انه مسرور بان ليس في البلاد معادن ذهب ولا منابع كاز فتستهلك الاموال العمومية او اليهودية وانما يكفي لها راس مال وطني وان الحكومة كافلة للمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك مايكثر طبعاً عدد المهاجرين الي البلاد ثم وجه الدوكتور وايزمن واللورد روشيلد كلامهما الى الزراعة وصرحا بان اليهود يستطيعون ان يكونوا فيها قدوة للعالم.

ذلك ماالتقطناه نتفاً من انباء البريد ظهر المنطق في بعضها مشدوداً بالقياس محمولاً على ضده من الموضوع وتجسم فيها الطمع بما يبعث عَلَى الجفاء و يوغر الصدور حقداً وكرهاً . فان كانت بلادنا في زعمهم خلواً من معادن الذهب ومنابع الكاز لا يستهلك عمرانها ثروة اليهود الطائلة والاموال العمومية ويكفي لها « رأس مال وطني» فما احراهم بتركها لاهلها على فقرهم وفروغها من الثروة وهم اصحاب القناطير المقنطرة من المال ؟ لكن البلاد وصاحب البيت ادرى بالذي فيه غنية بكنوزها وملماتها وان لم يكن فيها سوى اراضيها وما جادت به السماء عليها من الميزة على سائر بلاد المعمور بان تكون ارض الموعد الدارّة لبناً وعسلاً لكفى بذلك سبباً لأن يضن بذرة من ترابها وقطرة من سحابها فما ظنك بها ان لاتكون عزيزة مفداة بالنفس والنفيس وهي مع ذلك الوطن ومايرتبط به من مذاهب الحياة والمدنية القومية ومعنويات الامة وتاريخها المجيد والكنف العاصم من الذلة والمسكنة والجلاء في الارض . فقد كان على الطامعين في هذه العروس من دون البلاد وهم المنثورون في آفاق البسيطة ان يعرفوا قدر الوطن ومنزلته من الحرص لدى الامة النجيبة فأنما يعرف قدر الشيء من عدمه ولجت به الحاجة اليه على ان اصحابنا الحاذقين لايجهلون قدر الوطن وانما يدأبون في طلبه مستميتين في نيله لا عن جهل بل عن علم به ومعرفة صحيحة لكنهم ضلوا السبيل اليه بان يعالنونا باموالهم الكثيرة تائهين بها مستخفين (براس مال وطني) فانما اموالنا رجالنا العاملون المجتهدون فسوف لايلقون عندنا مقاماً هنياً ولا يكونون بيننا مثلاً للعالم في الفلاحة التي يرمي اليها الصهيونيون ولم يصيبوا من هذه البلاد غنيمةً باردة بان يطلبوا اللباب ويضمروا الجلوس في المحراب مما لا يوافق رغائب الامة الاسلامية ولا ياتلف بمصلحة العالم المسيحي وهم اصحاب الرأي السديد والنظر البعيد لاسيما اذا كانت الجالية الصهيونية لاتاتي هذه البلاد الا فراراً من الحيف والظلم فانهم يدفعون الظلم عنهم بما هو لغيرهم اظلم وانكأ في الجرح حين لا يرجى من هذا الخليط الملتئم في غير موطنه فائدة يصح لاجلها فقد هذا الموجود

لايجاد ذلك المفقود يخرجونه من ظلم القرون الطويلة و يرسلونه غنياً طليقاً بين شعب مستور بالبركة ·

فالى اهل العدل والنصفة والامة الانكليزية فليحكموا بما توحي اليهم ضمائرهم الحرة و يمليه عليهم الحق والواجب في امة لا تطلب الا حقاً والى الله مصائر الخلق وعواقب الامور.

السجينان

من الطور — الى الجليل

جعلت افتكر ليلة في ما وصل اليه الغربيون من التقدم في الفن وما خدموا به الانسانية بذلك وسهلوا علينا اموراً شتى حتى خطر في البال السيارات والمسافات الشاسعة التي تقربها بسيرها السريع فاحببت زيارة زميلي خليل بيدس ورفيقه عبد الفتاح درويش اللذين اودعا سجن عكا وقد زادني رغبة في ذلك الواجب فاعتمدت على الذهاب وما هي الا الساعة التاسعة من نهار الاربعاء الماضي حتى كانت سيارتي تطوي الارض طياً بسيرها السريع وتشق الهواء بسرعة هائلة وقد كان الطقس جميلاً والطريق عامرة وما ازفت العاشرة ونصف حتى كنا في نابلس وقد صحبني صديقاي رشيد الحاج ابراهيم واحمد الامام فنزلنا في فندق زهرة فلسطين (وهو فندق جميل الموقع حسن الترتيب جيد الهواء ذو غرف نظيفة وخدمة حسنة يزيد المسافر رغبة بالاقامة فيه حسن معاشرة اصحابه ومهاودة الاسعار)

اقمنا في نابلس حتى الثالثة بعد الظهر وقضينا مدة في قضاء بعض شئون وسرنا متوجهين نحو طول كرم وقد اعجبنا من حكومة نابلس اعتناءها في تعمير الطرق اذا ان طريق نابلس من القدس الى طول كرم في غاية الترتيب والانتظام بعكس ما هي عليه طريق يافا — القدس التي لا يستطيع ان يسير عليها احد لما فيها من الحفر والحجارة والوعورة وما اشبه ذلك مع انه كان من اللازم ان تكون اسهل طرق فلسطين لعدم وجود وسائط كسكك حديدية تذهب اليها ولكثرة ذهاب السيارات والعربيات اليها سيما و يافا ثغر والثغر كثير الروابط مع باقي الجهات ولذا يجب ان تكون طريق يافا — القدس احسن مما عليه الان · قلنا اننا برحنا نابلس في الثالثة بعد الظهر وقد وصلنا الى طول كرم فاسترحنا فيها من الدقائق عشرة وتابعنا السير الى زمارين ولما وصلنا حدود المستعمرة اليهودية هناك وجدنا ان اوعر طريق في كل فلسطين على الاطلاق هي تلك الطريق التي يصح لنا ان نقول عنها واد وعر لا طريق · فكانت السيارة تسير كانها تسير في جبال فتعلو وتدنو وتميل الى اليمين وتصطدم من اليسار وزاد الطين بله وقوف سيارات اليهود الخربة فيها ومع ضيق الطريق اضطررنا ان ننزل بالسيارة الى صفح احدى الجبال الوعرة ونسير عليها والحاصل مكثنا مدة نصف ساعه في مسافة لا تتجاوز المائة متر فتامل !!

مررنا من زمارين فالفيناها مستعمرة قذرة الشوارع وعرة الحارات دكاكينها في المنازل كثيرة الذباب والكلاب وحياة قاطنيها اشبه بحياة سكان بيوت الشعر ولما اجتزنا حدودها وسرنا في حدود حيفا حتى وصلنا الطريق التي تسير الى جانب البحر عند غروب الشمس وكانت اشعتها تنعكس على مياه البحر فتكسوها جمالاً ودامت بنا الحالة ونحن بين هدير مياه البحر وصوت محرك السيارة يهب علينا نسيم الغروب الى ان وصلنا الكرمل ودخلنا حيفا في السابعة مساء · وقد اقمنا فيها تلك الليلة بعد ان اجتمعنا بوجهاءها واعيانها والفيناهم شعلة نار متقدة يفكرون بمصالح الوطن و يسعون وراء انقاذه وسعادته وقد زادنا بهم اعجاباً ولهم احتراماً ما انطوت عليه مكارم اخلاقهم من الحمية الوطنية الحقة كحمية الفاضل والشهم الابي ابراهيم بك الخليل الذي تبرع بتقديم نصف ما يحتاج اليه مندوب حيفا من النفقات من كيسه الخاص والسيد رشيد الحاج ابراهيم الذي ترك اشغاله التجارية واودعها الاخوته وكرس كل اوقاته في السفر بين مدن فلسطين لتوحيد المساعي والاعمال والجهاد في سبيل اعزاز هذا الوطن (ومثلهما ابطال)

بزغت غزالة نهار الخميس الماضي وقد احببنا ان نزور من نحن قاصدين زيارتهما ووددنا ان يكون ذلك قبل الظهر غير ان اموراً اخرتنا الى ما بعده وفي الساعة الثالثة ركبنا السيارة وقصدنا عكا وعند الساعة الثالثة ونصف بينما نحن ننزل من السيارة قاصدين السجن اذا بالسجينين قد خرجا منه للتنزه في المكان الذي اعدته الحكومة لهما و بعد ان تصافحنا وتعانقنا اخذانا الى منتزههما وهو عبارة عن ساحة كبيرة محصورة بسور عال يعلو عن البحر اكثر من خمسين متراً عريضاً فجلسنا عليه وجعلنا نلقي انظارنا الى مناظر عكا الطبيعية وقد زادها جمالاً موقعها الطبيعي وهواؤها النقي واديمها الصافي ثم دار بيننا وبين بيدس وعبد الفتاح الحديث الآتي ·

— متى تركت القدس ؟

— امس صباحاً ·

— كيف حال ابناء الوطن ؟

— كلهم كما تحبون وترغبون لا يتمنون لكم الا السلامة وقد نقشوا على صفحات قلوبهم لكم ذكرى لن تمحوها الايام وثقوا انكم لم تغيبوا عن خاطر احد منهم ولا دقيقة واحدة

— هذا ما لا نشك فيه فحياكم الله

— كيف حالكما وكيف سجنكما ؟

— اما حالنا فعلى ما يرام واما السجن فاننا نسدي خالص شكرنا للحكومة البريطانية العادلة التي لم تترك وسيلة لراحتنا الا واتخذتها واننا ممنونون جداً من حسن معاملة السجن واؤكد لكم اننا ما كنا نتصور ان تكون ادارة السجن بهذه الصورة ·

— هل يزوركما الاصحاب ؟

— اما الاصحاب فلهم حق زيارتنا من طلوع الفجر حتى منتصف الليل في اي يوم ارادوا بدون استثناء · وهنا لا بد لنا من ان نرجوك بصفتك صحافياً ان تنشر في صحيفتك خالص شكرنا وعظيم ممنونيتنا لاخواننا اهالي عكا عامة وحيفا خاصة سيما هذين البطلين (واشار الى الحاج ابراهيم واحمد الامام) فاننا لا ندري باي لسان وباي حال نقابل مروءتهم وشهامتهم وكرم اخلاقهم فلقد احتفلوا

بنا احتفالاً يبرهن على ما للامة من حسن التقدير لابنائها والعطف على منكوبيها وقد زارنا حاكم حيفا العسكري (ذلك البطل) وحدثنا بما جبل عليه من البشاشة وكرم الاخلاق ووعدنا اننا عن قريب سنخرج من السجن مسرورين .

ــ هل تبلغتما تنزيل الحكم عنكما من سنتين الى ستة اشهر رسمياً ؟

ــ نعم لقد تبلغنا ذلك غير اننا لا نكتمك استغرابنا من هذه المسألة التي لا تنطبق على قياس ولا منطق ولا يسعها العقل رغم شكرنا العظيم للحكومة البريطانية واحترامنا الزائد لاوامرها . فنحن اسوة بالمحكومين اليهود الذين نزل حكمهم من الخمسة عشر سنة الى سنة واحدة كان يجب ان ينزل حكمنا الى شهر ونصف او شهرين بالكثير لا ستة اشهر واسوة بمن خفض حكمهم من الثلاث سنوات الى ستة اشهر كان يجب ان يخفض الحكم علينا الى اربعة اشهر لا ستة واننا مع كل ذلك نعد انفسنا مهضومين الحقوق ونطلب باسم العدل من الحكومة التي خفضت الحكم ان تخفضه بالعدل وماذلك على همتها العادلة بعزيز. واننا نرجوك ايها الزميل ان لا تحمل قولنا هذا على محمل تألمنا من السجن او محبة في سرعة الخلاص منه . كلا . فان اكبر شرف وفخر لنا نفتخر فيه هو ان نضام ونسجن ونهان في سبيل الامة والوطن . غير اننا كعرب اباة الضيم لا نسكت عن طلب الحق سيما ونحن نعتقد ان طلب الحق من حكومة عادلة حقا

ــ هل تأتيكما الجرائد وهل يسمح لكما بمطالعتها ؟

ــ نعم وكثيراً ما ارسل الينا الحاكم العسكري جرائد ومجلات (وهنا قال عبد الفتاح درويش ولقد ارسل الي كتباً دينية كالمصحف الشريف وكتب علوم الدين) .

ــ هل تجبرا على اكل طعام السجن ؟

ــ كلا فان لنا خادمين عينتهما لنا الجمعية الاسلامية المسيحية في حيفا وهما يطبخان لنا ما نشتهيه .

ــ اين هم سجناء اليهود ؟

ــ انهم في هذا السجن (واشارا الى قلعة عالية البناء ذات نوافذ وكان السجناء مطلين منها) (ستأتي البقية)

محليه

هجاء البريد

اذا ما اردت الهجو فالدهر شاهد
على أن رب الشعر ان قال لا يخشى
ارى صحف الاخبار فينا تعددت
فقلت رقياً ام ارادوا بها غشا
ولولا مضائي ما تجاهلت ساعة
ولكن ارى الايام تنهشني نهشا
قرأت وما الانباء تبهج دائماً
ولكن رأيت اليوم ما قطع الاحشا
لقد صدرت تدعى البريد وطالما
بريد على البهتان قد تخذ الممشى
فلو كان خيراً قصدها ومآلها
لما استترت من عاث فيها ومن انشى
برئت الى الاعراب من كل كاتب
يريد بان ينشي ولا يعرف الانشا
لقد تخذوا الكتمان رائد امرهم
حياء وظنوا الطرف عن حالهم أعشى
وضلوا سبيل الحق فيها فاصبحوا
كموتى يريدون الحنط والنعشا
فيا عابدي الاموال تيهوا بظلها
وسيروا بها بين الخيانة والفحشا
وان سألت قومي بكم بعتم العلى
فكونوا حياء عن جوابهم طرشا
وان ذكر التاريخ بالغد اسمكم
بصفحته السودا واثبته نقشا
فليس بعار ذا لنذل شبيهكم
قد اتخذ العار الدني له جيشا
ومن عدمت اخلاقه المجد بدأة
ابى الله الا ان يعش عمره وحشا

محمد نزار ابو السعود

ــ (القدس) نشرنا للشاعر قصيدته طبقاً لحرية المطبوعات

النادي الرياضي
او نادي الرقص في حارة المصرارة

اسس بعض شبان اليهود نادياً يزعمونه رياضياً لكنه لمقاصد يعلمونها ونجهلها نحن وقد خدعوا فريقاً من شبان العرب مسلمين ومسيحيين وحضروا فيه اجتماعاً لمقاصد لا يعلمها الا هم وقد ظهر (من اول اجتماع عقده اعضاء هذا النادي في بيت انطون افندي عبد المسيح في حارة المصرارة بحضور طائفة من شبان اليهود المتمسكين في صهيونيتهم والمقدسين مبدأهم وطائفة اخرى من العرب النابذين قوميتهم والمحتقرين عربيتهم) ما يخيفون وقام بعض الخطباء فالقوا خطابات لا نظن انها صادرة عن شعور ولا وجدان وقد كان خطاب الجمع يحول حول حادثة ٤ نيسان طالبين تآلف القلوب واتحادها ونبذ التخالف والاحقاد وقد رد عليهم من شباننا بعض من نأسف عليهم ونترك نشر اسمائهم الى فرصة اخرى

(فلسطيني)

الجنرال ووترس تيلر

ــ تلقينا بكل سرور خبر تقدير الحكومة البريطانية خدمة صديقنا العزيز الكولونيل ووترس تيلر بالامس والجنرال اليوم فقد رفعته ومنحته رتبة جنرال لما له من الخدمات الجلي والايادي البيضاء

وحقاً ان من يعرف هذا الرجل الكبير باخلاقه العظيم باعماله ويقف على نواياه الطاهرة ومقاصده الانسانية العالية يشاركنا في السرور بخبر ترفيعه ويتمنى له رقياً دائماً

فنحن نرفع اليه تهانينا من صميم القلب راجين منه عز وجل ان يطيل بقاء سعيداً معززاً .

مروق

كلمة موجهة لأحمد ابراهيم ابو غوش

يعز علي ان اسد فراغاً من جريدة القدس الشريف الغراء بكتابة كلمة اليك لأنك لا تستحق ذلك ولا يجدى فيك القول وقد جحدت بوطنيتك وكفرت بعربيتك وطمحت نفسك الى الاصفر الرنان فخرجت عن طريق الحق وسلكت سبيل المروق من محبة الامة والدين والوطن

اردت يا هذا ان تلقي بذور الشقاق في كتابك الذي نشرته وظننت ان مختاري القرى والفلاح تحت امرك وسلطانك وانهم بمجرد امر منك يأتونك طائعين خاضعين لارادتك ملبين ندائك ولم تدر انك منهم موطئ القدم .

نراك في خطابك تنادي الفلاح لانقاذه من الذل والعبودية وانت عبد الدرهم الخسيس بعت فيه الوجدان والضمير الحي

يشهد الله انك شططت في ما كتبته عن الحقيقة وبعدت عنها بعد الارض عن السماء وسوف يسجل التاريخ هذا الخطأ عليك اذ لم يكن الفلاح عبد الافندي ابداً وانما الفلاح والافندي اخوان ولو كان فيك من العقل ذرة لما كنت فضلت ان يكون الفلاح عبداً للدرهم الصهيوني بدلاً من ان يكون عبد الافندي كما تزعم والحقيقة عكس ذلك فلا الافندي عبد الفلاح ولا الفلاح سيد الافندي .

تدعي انك احد من شيوخ بني غوش مع انك شيخ نفسك و يتبرأ منك ابطال بني غوش الأباة الذين لا يتنازلون بان يعدونك فرداً منهم بدلاً من ان يعترفوا لك عليهم بسلطان

ولقد زعمت انك لم تكتب ما كتبته في مقالك الا لواجب اشار به عليك ضميرك الحي (؟؟!!) مع ان الله والعالم اجمع يشهدون بانك ما كنت خطط سطراً لولم تكن تدفعك قوة الدرهم الكهربائية . لقد أقررت انك الساعي في تختيم المضبطة المتقدمة زوراً على لسان اهل القرى وقد آن لأولئك الابطال الذين كذبوا سعيك وتزويرك هذا ان يصدروا عليك دعوى التزوير وسوف يرى المتلاعبون امثالك اي منقلب ينقلبون . شهد الله ان احد مخاتير القرى الموقعة في العريضة التي زورتها باسمه قال ان المضبطة المزورة قدمت الي بياضاً للتوقيع عليها بادعاء انها صالحة للوطن . افهل هذا تلاعبك وهذه هي حيلك ؟ الق ايها المغرور باسيادك نظرة الى المستعمرات الصهيونية في جهات يافا وحيفا وانظر الى حال الفلاح هناك الذي كان صاحبها وسيدها ومالكها كيف اصبحت حالته وما آل اليه من الفقر والذل والاستعباد فانه بعد ما كان ملكاً في ارضه يحرثها وسيداً لها يفلحها ويأكل من ثمرها اصبح اليوم راعياً يرعى البقر او سائساً يسوس الخيل وهل باستطاعتك انكار ذلك ؟ اين وطنيتك من وطنية اولئك الابطال الذين ما كادوا يسمعون بالمضبطة التي زورتها حتى وثبوا وثبة الاسد لتبرئة انفسهم من هذا العار العظيم الذي لن تمحوه مرور الايام واي عار اعظم من دعوة الامة الى مثل هذا الخراب والسعي بموتها الابدي ؟

لئن كنت من الذين القى الله غشاوة على اعينهم واعمى قلوبهم فما الامة العربية كلها على شاكلتك ولست الا احد اعضاءها المبتورة الذى لا يجديها نفعاً ولا ينالها بسوء

فنادي واستنجد من شئت وصح واملأ الدنيا عويلاً وصراخاً لنرى ماذا تفعل انت واشياعك . هذا ما خطه اليك القلم ملوثاً بسوء مسلكك واني آسف لما اضعت من وقتي في خطابك ونصحك فالى الملتقى (ماسح احذيه)

❊❊❊

جريدة السلام

جاءنا العدد الثاني من جريدة السلام التي تصدر في يافا لصاحبها نسيم ملول فتصفحناها فوجدناها شقيقة جريدة بريد اليوم في المبدإ والنزعة . فنهنئ بريد اليوم لوجود معاضدة لها ومساعدة

(تبريك واعتذار)

بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد (اعاده الله على الامة الاسلامية بالعز والهناء) اصدرنا عددنا هذا يوم السبت بدلاً عن الاثنين القادم وكذا سوف لا تصدر الجريدة نهار الخميس الآتي احتراماً للعيد وانما ستصدر يوم الاثنين الواقع في ٢١ الجاري بحجم مضاعف وسنصدر نصفها الاخير باللغة الانكليزية لغاية نذكرها في افتتاحية العدد الآتي .

(فالقدس) تهنئ ملكها والامة العربية وقراءها الكرام بهذا العيد السعيد .

لحضرة مدير جريدة القدس الشريف المحترم

بما ان الخواجه عفيف عطاالله افندي قد اشترا سينما توغراف انبير من الخواجه ريك ادوارد بك بمبلغ اربعماية وخمسين ليرا مصريه نرجوكم ان تعلنوا ذلك بجريدتكم ليكن معلوماً ذلك لدى العموم في ١٢ حزيران سنة ٩٢٠

كاتب العدل بالقدس
محمد توفيق

طبعة مطبعة مرآة الشرق